

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن العمل الأدبي هي الوسائط التي يستخدمها المؤلفون لنقل أفكارهم وخبراتهم. العمل الأدبي جسر يربط أفكار المؤلف بالقارئ. بالإضافة إلى لعب دور في عملية نقل المعلومات من المؤلف إلى القارئ فإن العمل الأدبي تعمل أيضاً كنص أنشأه المؤلف وكنص يراه القارئ. يولد إبداع العمل الأدبي من واقع الحياة التي تتطور في المجتمع والتي تنشأ من التفاعل الاجتماعي وهذا يدل على أن العمل الأدبي هو الانعكاس أو

الصور لحياة الناس (Septiawan و Sugihastuti, ٢٠٠٧: ٨١-٨٢)

وعموما ينقسم الأدب إلى جزأين: الأدب الوصفي والأدب الإنشائي. غالباً ما يُطلق على الأدب الوصفي اسم "العلوم الأدبية". يتكون الأدب الوصفي من ثلاثة أجزاء وهو التاريخ الأدبي ونظرية الأدبي والنقد الأدبي (Kamil, ٢٠١٢: ٥). ينقسم الأدب الإنشائي إلى قسمين الأول النشر مثل الروايات والحكايات والرومانسية وغيرها والثاني الشعر.

رواية يوسف وزليخى هي تحفة الشاعر الصوفي وأهل الكلام اسمه نور الدين عبد الرحمن الجامي. إذا نظرنا إلى خلفية المؤلف على أنه الصوفي فإن هذه الرواية قد لا تحكي

قصة حب الزوجين فقط ولكن على الأرجح تحتوي هذه الرواية على محبة رمزية لله سبحانه وتعالى لذلك يمكن القول أن هذه الرواية هي قصة رمزية الحب الإلهي كإقتباس من المؤلف.

"وهذا الموضوع يجب أن يصل إلى تمامه فإذا فُصل عن عنوانه لا يبق لنا شيء من هذه القصة. وهنا في هذه الحانة حيث نسمع عددا من القصص الجميل مغنى. لم أكن قادرا على الإصغاء إلى شيء منه لأن أصدااء هذه الأنشودة تتردد على سمعي وتملكني.

لقد مثل كثير من أصدقائي بعد أن شربوا كفايتهم وانصرفوا, دون أن يتركوا شيئا وراءهم سوى كؤوسهم الفارغة , ولم أجد أحدا منهم جديرا بالاحتفال بهذا الشراب الصرف فيمسك بكأسهذه الخمرة في يده. إنهم لم يدوا لنا إناءً ولا كأسا ولا ساقيا, أجل لم يبق لنا الان سوى غصص الألم." (الجامي, ٢٠٠٣ : ١٤)

من البيان السابق يمكننا أن نُعلم أن هذه القصة يكون إنشائها كالمواد لتفكيرنا والعبارة على محبة الإلهية. تناول المؤلف من قصة قرآنية عرفت بسورة يوسف وهذه القصة موجودة أيضاً في توراة كتاب التكوين. هناك كثير من الشعراء الذين ينشؤون قصة يوسف وزليخى على شكل الشاعر ومنهم الشاعر الفردوسي يوسف وزليخى في قصة شعرية موزنة على البحر المتقارب الذي استخدمه في الشاهنامه, كما نظم هذه القصة شعرا عدد من الشعراء منهم : شهاب الدين عمق البخاري ١١٤٩ م (٥٤٣ هـ) ركن الدين مسعود الهراوي توفي قبل أن يكمل مقالته لأنه تعرض لهجوم من قبل جنكيز خان في القرن السابع

المهجري وبعدها قام جامي الذي قدم شعره للسلطان حسين ميرزا حاكم خراسان. ثم محمود بيك سليم ١٥٢٤-١٥٢٦ م (٩٣٠-٩٨٤ هـ). ثم فرخ حسين الذي بدأت مقالاته من ١٦٤٨-١٦٦١ م (١٠٥٨-١٠٧٢ هـ). وبعده الهراوي لطف علي بيك آذر ١٨٦٢ م (١١٧٦ هـ) (الجامي ٢٠٠٣، ٧-٨)

أضفى الجامي لوناً جديداً في قصة يوسف وزليخى بإضافة عناصر التصوف والخيال والفن مما يجعل هذه القصة تبدو جديدة. ترجمت عائشة عفة زكريا هذه القصة من الشعر إلى النثر. وقد وردت القصة في ثمانية وخمسين فصلاً اضطررنا إلى الالتزام بترتيب عدد الفصول على كثرتها وقصرها، بالإضافة إلى أن هذه الترجمة نثرية ولا بد أنها تفقد بذلك كثيراً من رونقها ونفحتها الشعرية. بدأ الجامي هذه القصة من حيث بدئت في سورة يوسف وتمشى على سياقها. لكنه أضاف بعض الحوادث التي لم ترد في القرآن والتوراة، منها قصة فتاة اسمها بازغة، ومنها قصة الصور على جدران بيت زليخى، وزواج يوسف من زليخى ثم وفاته وبعدها موت زليخى.

ومع ذلك فإن الجامي لم تلزم بكل ما جاء في سورة يوسف، إذا لم يذكر في قصته كيف اجتمع يوسف بإخوانه عندما أصبح يوسف وزيراً و، كيف تحقق حلمه عندما رفع أبويه على العرش وخرروا سجداً (الجامي ٢٠٠٣، ٨-٩).

كطالب في الأدب يتحرك الكاتب بروحه البحثية في البحث عن أعمال ذات أسلوب الصوفي تتعلق بتركيب اللغته وخاصة مشكلة علم البلاغة لأن ذكاء الإنسان وذكائه وتأييده في هذه الحالة, فإن جامي آدب عظيم يمكن رؤيته من جانب لغته. يمكن أن يشير اختيار الكلمات وأسلوب اللغة وطريقة الكلام إلى عظمة الشخص أو قدرته الفكرية وكرامته. في اللغة العربية يسمى هذا الشخص متكلم بليغ أو متكلم فصيح وهو الشخص الذي يتكلم كلامًا رائعًا ودقيقًا وواضحًا. يسمى العرب هذا "عظيمة اللغة" مع مصطلح "البلاغة" (Wahyudin & Yuyun, ٢٠٠٧: ١). كما ذكر عبد الرحمن الأخصار (الأخصري ٢٠٠٧: ٢٥):

وذي الكلام صفة بها يطيق # تأدية المقصود باللفظ الأنيق

كما من المعلوم لا يمكن أن يفصل العمل الأدبي العربي عن العلوم اللغوية مثل النحو والصرف والبلاغة وغيرها, من حيث المعاني والبيان والبديع وخاصة في رواية يوسف وزليخى التي تحتوي على أنواع الكلام الخبر وأغراضه, وهو جزء من دراسة علم المعاني.

كلمة بلاغة هي صيغة مصدر من بُلِّغَ وهي مشتق من اللفظ بَلَّغَ - يَبْلُغُ - بُلُوغًا

تسمى هذا العلم بالبلاغة لأنه بهذا العلم يمكن للمتكلمين أن ينقلوا معنى الكلمة بلغة فحيحة بحيث يسهل فهمها وواضحها ومقبولها لدى السامع (أنوار غاني ٢٠٢٠: ١)

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال, وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب, وللمرانة يدٌ لا تجدد في تكوين الذوق الفنى, وتنشيط. المواهب الفاترة, ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب, والتملؤ من نميره الفياض, ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها, وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً ويقبح ما يعده قبيحاً (علي الجارم ومصطفى امين ١٩٩٩ : ٨).

وقال يحيى بن حمزة أن البلاغة هي تعبير يصف وصول (المخاطب والكلماته) إلى معاني جميلة مع اللفظ الحسن (يحيى ابن حمزه ١٩٩٠ : ١٢٢). وهذا يدل على وجود علم البلاغة كالعلم يبحث أسلوب اللغة المتعلقة بقواعد ترتيب الكلمات والجمل الصحيحة والأهداف بحيث يمكن للشخص أن ينقل معناه بوضوح باستخدام تعبيرات عربية جيدة. وحقيقياً والذي يمكن أن يولد تأثيراً في الروح وفقاً للموضوع الذي يكون التحدث عنه أو الموضوع الذي يتم التحدث إليه (محمد مثنى ٢٠١٨ : ١٣٦). تنقسم دراسة البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. كما قال الأخضري (الأخضري ٢٠٠٧ : ٢٨):

وحافظ تأدية المعاني # عن خطأ يعرف بالمعاني

وما من التعقيد في المعنى يقى # له البيان عندهم قد انتفى

وما به وجوه تحسين الكلام # تعرف يدعى بالبديع والسلام

وبذلك يعتبر البحث عن رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي ضروريًا لاستخدام نظرية ذات صلة بالمشكلات المطروحة. يركز الباحث بحثه على الأسلوب اللغوي الذي يستخدم دراسة علم المعاني في مناقشة الكلام الخبري وأنواعه وأغراضه. وأخذ الباحث نموذج الكلام الخبري الوارد في رواية يوسف وزليخى وأغراضه على النحو التالي:

#### ١. الكلام الخبر

إنه نور عينيك , وسوف يحقق السعادة لقلبك الحزن (عبد الرحمن الجامي ٢٠٠٣ : ٢٢)

الرقم	الإعتبار	نوع الكلام الخبر	أغراض الكلام الخبري
١.	إنه نور عينيك , وسوف يحقق السعادة لقلبك الحزن	الطلبى	فائدة الخبر

#### الجدول ١ الكلام الخبري الإبتدائي

وبيان ذلك أن هذا الكلام هو الكلام الخبري وهو إجابة الهاتف (متكلم) لآدم (مخاطب) عندما سأل الله عن الرجل الجميل من نسله. أما الأغراضه فائدة الخبر هو إعلام أن هذا الرجل الجميل سيكون السعادة له وليعقوب. ونوع الخبري هو الخبري الطلبى لأن

هناك أدوات للتوكيد (إنّ) ولكن المخاطب هو خالي الذهني. لذلك هناك خروج الخبر عن مقتضى الظاهر لأنه يضع المخاطب خالي الذهني في الكلام الخبر الطلبي.

والان أمجرد واحدة منك نثرتني هباء في محب الريح، وقضت مضجعي بالاف أشواق

الرقم	الإعتبار	نوع الكلام الخبر	أغراض الكلام الخبري
٢.	والان أمجرد لمحة واحدة منك نثرتني هباء في محب الريح , وقضت مضجعي بالاف أشواق	الابتدائي	التحسر

الجدول ٢ الكلام الخبري

وبيان ذلك أن هذا الكلام هو الكلام الخبري الذي قالته زليخى (مخاطب) ليوسف (متكلم) في منامها. والغرض من هذا التعبير هو التحسر وهو تعبير عن خيبة زليخى التي لا تعرف هوية الشخص في حلمه الذي أسرق قلبها حتى تصبح من ينتظر. "إنها مثل وردة في بستان الشباب لا يمسه أحد ولا يؤذيه". لم تجرح قدميها من قبل الأشواك أيضًا لكنها تشعر الآن أن سريرها محاط بالأشواك مما يعني أنها تشعر بعدم الارتياح وخبية الأمل بشأن ما حدث لقلبها. نوع الخبر هو خبر الابتدائي لأنه لا يوجد عرف للتوكيد ومخطب خالي الذهني.

## ٢. الكلام الإنشائي

يا إلهي ، في آية حديقة حديقة ورد هذه الشجرة؟

وبيان ذلك أن هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلي وهو سؤال من آدم (المتكلم) إلى الله (المخاطب) عندما تعجب لرؤية شاب جميل للغاية. الغرض هو الاستفهام لأن هناك أدوات الاستفهام وهي آية.

وبناءً على هذا خليفة البحث, هناك أنواع المختلفة من الكلام الخبري. وسيبحث الباحث عن الأسلوب في الرواية يوسف وزليخى لنورالدين عبدالرحمن الجامي, ويكون موضوعاً في هذا البحث بدراسة علم المعاني من حيث الكلام الخبري أنواعه وأغراضه "الكلام الخبري في حوار الرواية يوسف وزليخى لنورالدين عبدالرحمن الجامي (دراسة علم المعاني)".



### الفصل الثاني : تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث المذكور حدد الباحث هذا البحث فيما يلي:

١. ما أنواع الكلام الخبري في حوار الرواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن

الجامي؟

٢. ما أغراض الكلام الخبري في حوار الرواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن

الجامي؟



## الفصل الثالث : أهداف البحث

بناءً على تحديد البحث المذكور فأهداف هذا الباحث فيما يلي:

١. معرفة أنواع الكلام الخبر في حوار الرواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن

الجامي.

٢. معرفة أهداف الكلام الخبر في حوار الرواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن

الجامي.

## الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية على حد سواء.

١. الفائدة النظرية

أ. ويأمل الباحث أن هذا البحث يفيد لتحقيق معرفة الباحث عن مجال علم اللغة

الذي يتعلق بعلم البلاغة لاسيما في علم المعاني بحيث يمكن استخدامه كالمراجع.

ب. فهم نظرية علم المعاني وتطبيقها في العمل الأدبي العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. زيادة نظرية الأدب العربي خاصة في دراسة علم المعاني في فهم العمل الأدبي العربي.

ب. قدرة على استكشاف المعنى الوارد في الأدب العربي.

## الفصل الخامس : الدراسة السابقة

في خضم جائحة كوفيد-١٩ يعد البحث عن مراجعات الأدبيات تحديًا في حد ذاته نظرًا لإغلاق مكتبة الجامعة ومكتبة أعضاء هيئة التدريس حتى يمكن للباحث الوصول بسهولة إلى مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج خاصةً في قسم اللغة العربية وآدابها. إن البحث الذي يجعل الرواية العربية موضوعها الرسمي الذي تم تحليله من خلال دراسة علم البلاغة قد أجرى الكثير من الباحثين السابقين لكن فيما يتعلق بالملاحظات لم يجد الباحث أي بحث يفحص الكلام الخبر وأغراضه في رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي. يبحث البحث في الرسالة الكلام الخبر وأغراضه من بين أمور أخرى:

١. محمد مصطفى طالب بقسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان الرسالة "الكلام الخبري في كتاب الزهر والنظر في البناء الخصري لابن حجر العسقلاني (دراسة علم المعاني)" في عام ٢٠٢٠. الطريقة المستخدمة في هذه الطريقة البحثية هي طريقة البحث التحليلي الوصفي الذي يصف المحتوى ويشرح البيانات المتعلقة بالكلام الخبري من أنواع الكلام الخبر وأغراضها. في كتاب الزهر والنظر في البناء الخصري لابن حجر العسقلاني الذي يميزه هو العنوان وموضوع الدراسة ومناقشتها الكلام

الخبر فقط. ولكن يختار الباحث موضوع الدراسة رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي بدراسة العلم المعاني. وأما مناقشاته الكلام الخبري أنواعه وأغراضها الطريقة المستخدمة في هذه الطريقة هي طريقة التحليلي الوصفي.

٢. أحمد قادر نورحمداني طالب بقسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان الإنشائي الطلبي في كتاب أيها الولد: دراسة علم البلاغة وارتباط القيم التربوية "في ٢٠١٩ المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج التحليل الوصفي وهو وصف المحتوى وشرح البيانات المتعلقة بالكلام الخبر وأنواع الكلام الخبر والغرض منها وارتباطها بالمحتوى التربوي. القيم في كتاب أيها الولد الذي يميزها عن العنوان فإن موضوع الدراسة والمناقشة فقط يناقش إنشائي الطلبي وارتباط القيم التربوية. ولكن يختار الباحث موضوع الدراسة رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي بدراسة العلم المعاني. وأما مناقشاته الكلام الخبري أنواعه وأغراضها الطريقة المستخدمة في هذه الطريقة هي طريقة التحليلي الوصفي.

٣. محمد إلهام بيردانا طالب بقسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان الرسالة "الكلام الخبر في رواية مواكب الأحراري لنجيب الكيلاني (دراسة علم المعاني) "في ٢٠١٨.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي البحثي وهي وصف المحتوى وشرح البيانات المتعلقة بالكلام الخبر وأنواع الكلام الخبر والغرض منها في رواية مواكب الزمان أحراري لنجيب كيلاي والذي يميزه العنوان وموضوع الدراسة ومناقشتها التي لا تتناول إلا الكلام الخبر. ولكن يختار الباحث موضوع الدراسة رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي بدراسة العلم المعاني. وأما مناقشاته الكلام الخبري أنواعه وأغراضها الطريقة المستخدمة في هذه الطريقة هي طريقة التحليل الوصفي.

٤. بيس كوما لا ساري الطالب بقسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان أطروحة "الكلام الخبر في قصة سيكاجو لعلاء الأسواني (دراسة علم المعاني) " ٢٠١٨. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي البحثي والتي تصف المحتوى وتشرح البيانات المتعلقة بالكلام الخبر وأنواع الكلام الخبر والغرض منه في رواية سيكاجو لعلاء الأسواني الذي يميزه هو العنوان وموضوع الدراسة والمناقشة فقط يناقش الكلام الخبر. ولكن يختار الباحث موضوع الدراسة رواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي بدراسة العلم المعاني. وأما مناقشاته الكلام الخبري أنواعه وأغراضها الطريقة المستخدمة في هذه الطريقة هي طريقة التحليل الوصفي.

## الفصل السادس : أساس التفكير

البلاغة هي البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة, لها في النفس أثر الخلاب , مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه, والأشخاص الذين يخاطبون . هناك ثلاثة أدوار تلعب في البلاغة وهي (١) يمكن للبلاغة أن يرشد الناس للتحديث وفقاً للسياق أو الظروف عندما يتحدثون (علم المعاني) ، (٢) كما يعلم البلاغة طرقاً للتعبير عن الأفكار والأهداف من خلال لغة جميلة ومثيرة للاهتمام (علم البيان) ، (٣) يشرح بلاغة الجوانب التي يمكن أن تحسن اللغة سواء من حيث اختيار اللفظ والمعنى (علم البديع) (شكرا كامل ٢٠١٢ : ٩-١٠)

يشمل علم المعاني: الكلام الخبر وكلام الإنشاء والقصر والفصل والوصل والمساواة والإعجاز والإطناب. ركز الباحث على بحث الكلام الخبر أنواعه وأغراضه في حوار الرواية يوسف وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي.

تعريف الكلام في علم النحو هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها (مصطفى ٢٠٠٩ : ٢٩) . اتفق مع مصطفى غليبي قال الإمام ابن مالك في كتاب الفية أن الكلام هو كلامنا لفظ مفيد كالاستقيم # واسم وفعل ثم حرف الكلم (ابن عاقل ١٩٩٨ : ٣).

الكلام الخبر بحسب الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي أن الكلام الخبر هو الكلام يشمل الصدق والكذب. وقال علي الجارم ومصطفى أمين والكلام الخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب, فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا, وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا(علي الجارم ومصطفى امين ١٩٩٩: ١٣٩). كمثال التالي:

قال أحد الطلاب:

"سيخضر الشيخ علي جابر الندوة الدولية غدا"

وبيان ذلك أن هذا الكلام هو الكلام الخبري لأنه عندما يتكلم الطالب يحتوي الكلام على الاحتمال بين الصدق والكذب. إذا حضر الشيخ علي جابر الندوة الدولية غدا فهذا الكلام صادق وإذا لم يحضر الشيخ علي جابر الندوة العالمية غدا فهذا الكلام كاذب.

كما ذكر في هذا الشرح فإن الكلام الخبر له أهداف معينة. هناك هدفان أساسيان للكلام الخبر وهما فائدة الخبر ولازم الفائدة:

أولاً: فائدة الخبر: إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أو العبارة (عبد العزيز ٢٠٠٩: ٥٠). فهذا الغرض (فائدة الخبر) يقوم في الأصل على أساس أن من يُلقى إليه الخبر, أو من يوجّه إليه الكلام يجهل حكمه أي مضمونه, ويراد إعلامه أو تعريفه به.

ويتمثل في جميع الأخبار التي يبغى المتكلم من ورائها تعريف من يخاطبه بشيء أو أشياء يجهلها. كذلك يتمثل في الأخبار المتعلقة بالحقائق التي تشتمل عليها الكتب في العلوم والفنون المختلفة, أو الحقائق العلمية التي تلقى على المتعلمين.

كمحاضر يدرّس التاريخ عن اسلم عمر بن الخطاب في السنة السادسة للهجرة عندما كان تريد قتل النبي لكنه التقى بشخص في الشارع وأخبره أن يرى أخته الصغرى التي أسلمت في ذلك الوقت سمع أخته وزوجها يقرآن بسورة طه فارتعد قلبه على الفور وأعلن إسلامه. ولهذا غرض الكلامه فائدة الخبر لأن المحاضر يوفر الخبر للطلاب الذين لا يعرفون عن الخبر.

ثانيًا: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم. في هذه الحالة ويعرف كل من المخاطب والمتكلم بهذا الحكم في الخبر.

على سبيل المثال يخبر شخص ما صديقًا عن مخاطر فيروس كوفيد-19 الذي أودى بحياة العديد من الضحايا رغم أنه (صديقه) يعلم أيضًا بمخاطر الفيروس. ولم يقصد متكلم تقديم الخبر عن مخاطر الفيروس لمخاتبه (صديقه) لأن الخبر المقدم كان معروف له ومعروف. أما عن نية المتكلم فلا أحد سوى أن يشرح أنه يعلم أيضًا بمخاطر الفيروس.

بالإضافة الى أساس الغرض فائدة الخبر ولازم الفائدة, هناك أغراض أخرى للكلام الخبر وهي: الاسترحام وإظهار الضعف وإظهار التحسر والفخر والحث على العمل والمدح.

الغرض من الكلام الخبر هو تأدية المعنى من المتكلم الى المخاطب بعبارة مختلفة.  
لذلك يجب أن يعرف المتكلم حالة المخاطب وفي هذه الحالة قسم البلاغيون الخبر بحسب  
حال المخاطب إلى ثلاثة أضرب (منهج جامعة المدينة ٢٠١٢ : ٨١) وهي:

#### ١. الابتدائي

إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي يتضمنه الخبر، فيلقى إليه الكلام  
مجردًا من التأكيد باستغناؤه عنه كقولك: أفلح المجتهد، وخاب الكسول. ومن أمثلة ما قاله  
أبو طيب:

على القدر أهل العزم تأتي العزائم # و تأتي على القدر الكرام  
أو يقول أحدهم

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى # فصادف قلبًا خاليًا فتمكنا

فالمثالان هذان نوعان من الكلام الخبر الابتدائي لأن المخاطب خالي الذهن من

الحكم الذي يتضمنه الخبر، فيلقى إليه الكلام مجردًا من التأكيد باستغناؤه عنه.

#### ٢. الطلي

إذا كان المخاطب مترددًا في الحكم طالبًا له، فيؤكد بمؤكد واحد استحسانًا؛ ليزيل

تردده، ويبين له الحقيقة، فيتمكن الخبر في نفسه كقولك لمن يشك في نجاح زيد: إن زيدًا

ناجح. كما قال أبو العطية:



إني رأيت عواقب الدنيا # فتركت ما أهوى لما أخشى

في هذا المثال يوجد الكلام الخبر الابتدائي أي إن رأيت عواقب الدنيا لأن المخاطب

طالب للحكم، مستشرف لمعرفة، ولذلك جاء الخبر مؤكداً؛ ليزيل ترددده ويضع يده على

الحقيقة مع أداة التوكيد التي تعمل على تقوية المخاطب.

٣. الإنكاري

إذا كان المخاطب منكراً للحكم الذي يتضمنه الخبر معتقداً غيره، فيجب أن يؤكد

له الخبر بحسب إنكاره قوة وضعفاً، فكلما زاد إنكاره زيد له في التوكيد، وعلى سبيل المثال

إذا كان المخاطب ينكر صدقك، فإنك تقول له: إني صادق. فإذا بالغ في الإنكار وأصر

عليه تقول: إني لصادق. كما قال ثلاثة الرسل لأهل بلاد الانطاكية

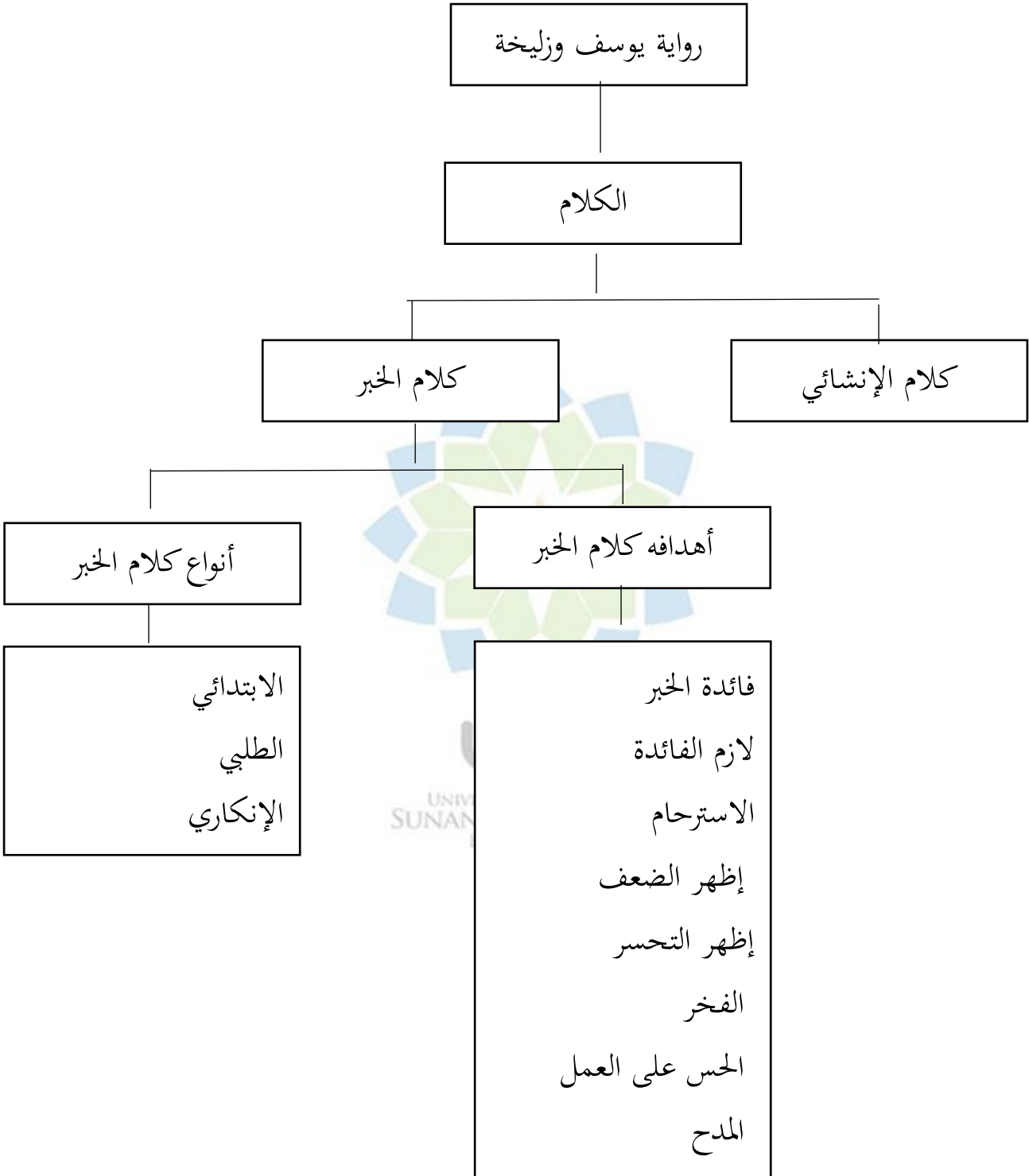
قالوا ربنا يعام إنا إليكم لمرسلون (سورة يس: ١٦).

الآية هي الكلام الخبر لأن المخاطب ينفي كلام المتكلم ويستخدم أداتين من التوكيد وهما

إنّ ولام الابتداء. إذا نظرنا إلى خطاب الرسل لأصحاب القرية قد جاء هنا مؤكداً في المرة

الأولى بإن واسمية الجملة (إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ) ولما اشتد تكذيب آل القرية لهؤلاء الرسل جاء

الرد في المرة الثانية مؤكداً بإن واللام واسمية الجملة والقسم (رُبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ).



## الفصل السابع : نظام الكتابة

لتسهيل إعداد هذا البحث تم إجراء نظام الكتابة. أما نظام الكتابة في هذا البحث

كما يلي:

الفصل الأول هو المقدمة منها الخلفية البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد

البحث ودراسة السابقة وأساس التفكير ونظام الكتابة منها الأدب و العمل الأدبي والبلاغة

وعلم المعاني و الكلام الخبير.

الفصل الثاني هو الاطار النظري.

الفصل الثالث هو منهجية البحث منها منهج البحث وأنواع البيانات ومصادرها وتقنيات

جمع البيانات وتحليل البيانات.

الفصل الرابع هو نتيجة البحث ومناقشته منها سيرة نور الدين عبد الرحمن الجامي ولمحة

عامة عن رواية يوسف وزليخى وتحليل معطيات الكلام الخبري في حوار رواية يوسف

وزليخى لنور الدين عبد الرحمن الجامي.

الفصل الخامس هو الإختتام منها الاستنتاج والاقتراحات